

Distr.: General
25 March 2013

Original: Arabic

الجمعية العامة
مجلس الأمنمجلس الأمن
السنة الثامنة والستونالجمعية العامة
الدورة السابعة والستون
البند ١٠٥ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدوليرسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٢ آذار/مارس ٢٠١٣ موجهتان إلى
الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة*

بناء على تعليمات من حكومة الجمهورية العربية السورية، أحيطكم علما بما يلي:

فجر انتحاري مساء الخميس ٢١ آذار/مارس ٢٠١٣ نفسه خلال إعطاء العلامة
الكبير الدكتور محمد سعيد رمضان البوطي درسا دينيا لطلاب العلم في جامع الإيمان بمنطقة
المزرعة في دمشق مما أدى إلى استشهاد العلامة البوطي واستشهاد وجرح العشرات من
طلاب العلم بينهم حفيده. وقد تعمد الإرهابي الانتحاري تفجير نفسه ضمن الطلاب
الموجودين ما أسفر عن استشهاد ٤٩ شهيدا وإصابة ٨٤ جريحا ووقوع أضرار مادية كبيرة
بالمسجد.إن هذا العمل الإرهابي الذي يحمل بصمات تنظيم القاعدة وحلفائه يشير إلى الفكر
الظلامي والتكفيري الذي يسعى هؤلاء إلى نشره بمختلف الوسائل في سورية وفي العالم
لتدمير القيم السمحة وقيم الاعتدال التي يقوم عليها الدين الإسلامي والتي كرس العلامة
الشهيد حياته لنشرها وللتوعية بقيم المحبة والسلام والاعتدال بين طلاب علمه.

* صدرت بالصيغة التي وردت بما.



الرجاء إعادة استعمال الورق

260313 260313 13-26956 (A)



إن هذه الجريمة النكراء هي مثال آخر على جرائم الإرهاب التكفيري المتطرف الذي يثبت مرة تلو الأخرى استهتاره وعدم احترامه لأماكن العبادة ولغيرها من المواقع الواجب احترامها من مدارس أو مشافٍ أو جامعات كما فعل في جرائم إرهابية سابقة.

إن حكومة الجمهورية العربية السورية عازمة على المضي قدما في ممارسة دورها الدستوري في حماية شعبها من إرهاب الجماعات التكفيرية المتطرفة وتطهير سورية من هذا الفكر الظلامي المتطرف الذي يتناقض مع قيم العيش المشترك التي سادت سورية على امتداد تاريخها. وتتطلع الحكومة السورية مرة أخرى إلى مجلس الأمن مطالبة بإدانة هذه الجريمة الإرهابية النكراء وبطريقة ترسل رسالة واضحة لهؤلاء الإرهابيين ولمن يقدم الدعم اللوجستي والمادي ويوفر الغطاء السياسي لهم بأن المجتمع الدولي عازم على مكافحة الإرهاب ووضع حد له بغض النظر عن مبرراته ومكان وزمان حدوثه.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) د. بشار الجعفري

السفير

المندوب الدائم